No. 30 - mai 2015
عدد ٣٠ – أيّار ٢٠١٥

- سنة الحياة المكرّسة
- أزواج قدّيسون
- طرق الصلاة مع الأولاد

رسالة
فرق السيدة
منطقة لبنان

أنت تعرفني وتعرف ضعفي، تعرف عجزي أمام مشروع حبّك الكبير...

إخترتني ودرّبتني كنيستك على عيش الإيمان وممارسة الصّلاة ومنحتني سرًّا أشهد به لقيامتك وأشرك المؤمنين بحياتك، بموت ابنك وقيامته. عظيمة هذه العطيّة ولكنّي... رجل خاطئ. أودّ أن أتشبّه بابنك؛ لكنّه شابهني في كلّ شيء ما عدا الخطيئة. كلّ كلام سوء قاله الناس في ابنك هو افتراء عليه. أمّا ما يقال فيَّ من كلام سوء فليس دائمًا افتراء. حضوره يكشف خطيئة الجميع. أمّا أنا فخاطئ معهم ومثلهم.

وها أنا اليوم أتذكّر: بطرس أنكر ابنك، إبنك سلّمه مقاليد الكنيسة لأنّ بطرس قال له: "أحبّك". وأنا يا ربّ "أحبّك". صلّى ابنك من أجل بطرس لكي "يثبّت إخوته". لكنّ بطرس هرب مع إخوته. أنا أيضًا، يا أبت، غالبًا ما هربت مع إخوتي مع أنّ رسالتي هي أن أثبّتهم. وها ابنك يسألني كلّ مرّة من جديد: "أتحبّني؟" شديد هو حزني، لكنّي، رغم كلّ ضعفي، أحبُّك.

بعض إخوتي فهموا أنّي بشر مثلهم بحاجة لنعمتك وخلاصك فرحموني، وبعضهم ألّهوني فظلموني. ها أنا أصرخ إليك: "إرحمني، اللّهمّ، أنا الخاطئ". وأقول، مع القدّيس أوغسطينوس، لكلّ الّذين خدمتُهم: "أنا مسيحي معكم، وكاهن من أجلكم".

رحْمتك، أيّها الكاهن الأوحد، لكلّ الّذين أشركتهم في خدمة سرّ حبّك الخلاصي. لك المجد إلى الأبد.

صلاة "لماذا اخترتني" للخوري داوود كوكباني في أحد تذكار الكهنة المنتقلين

محتوى العدد

كلمة التحرير ١
كلمة مسؤولي المنطقة ٢
المفتاح بيدك ٣
الخدمة بفرح ٦
رسالة مرشد الفرقة العالمية ٨
سنة الحياة المكرسة ١٠
الزواج المسيحي طريق الى الكمال ١٢
كهنوت العائلة المسيحية ١٤
كيف اكتشفت دعوتي ١٦
أزواج قدّيسون ١٨
التنشئة الروحية للاولاد ٢٠
قاعدة الحياة ٢٢
نشاطات الحركة ٢٤
فيسبوك ٢٩
من تراثنا ٣٠
خارج الخط السياحي ٣٢
صلاة ٣٤

كَلِمَتُكَ مِصباحٌ لِخُطايَ

فرق السيدة لبنان

كلمة التحرير

يسرّنا أن نرحّب بالمرشد الروحي لفريق التحرير الخوري مروان عاقوري الذي سوف يغنينا بخبرته الاعلامية بجانب ارشاده الروحي.

لقد اخترنا موضوع "الحياة المكرّسة" لهذا العدد كونه موضوع الكنيسة للعام الحالي، فتجدون عدّة مقالات، منها الافتتاحيّة للثنائي المسؤول عن منطقة لبنان إدوار وسعاد برجي وأخرى للبابا فرنسيس. كما تجدون شهادة حياة لكاهن عضو في فرق السيدة ومقطع من كتاب للكاهن الراحل سيمون الزند. في القسم الفرنسي أوردنا لائحة بالأشكال المختلفة من الحياة المكرّسة مأخوذة من الإرشاد الرسولي للبابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٩٦.

يقدّم لنا الأب مارون مبارك، المرشد الروحي للفرقة المسؤولة للمنطقة، نبذة عن مداخلته خلال الرياضة الروحيّة بموضوع "المفتاح بيدك". ولدينا رسالتان من الفرقة المسؤولة العالمية إحداها لثنائي الإرتباط لوسط أوروبا جورج ومحاسن خوري والأخرى للمرشد الروحي الأب جوزيه جاسينتو.

من المواضيع العمليّة، أدرجنا مقالًا عن إحدى نقاط الجهد وهي "قاعدة الحياة" ومقالًا عن التنشئة الروحيّة للأولاد، آملين أن يكون هذان الموضوعان من المواضيع الثابتة في "الرسالة".

من المواضيع العامّة، نقدّم لكم عرضًا لأيقونات وصور لأزواج قدّيسين. ومقالين من المواضيع المعهودة: من تراثنا (دير حوب) وموقع سياحي بيئي "غير شكل" (أرز إهمج)

منصور وسعاد نصر
عن فريق التحرير

كلمة مسؤولي المنطقة

مكرَّسون في العالم، مكرّسين العالم.

"الزوجان هما وجه الكنيسَة الباسم واللطيف، كونهما صورة مميَّزة عن خالقهما ومتّحدَين بسرّ الزواج". يؤكّد ذلك البابا بولس السادس أمام ألفَي ثنائي من حركة فرق السيدة المجتمعين في روما في أيار سنة ١٩٧٠.

نعم إن الكنيسة بحاجة ماسّة لأشخاص يؤمنون أنّ المسيح، بموته وقيامته، "قد خلّص الحب". إن العالم بحاجة لأزواج مؤمنين يعيشون زواجهم كسرّ مقدّس تحت راية الأمانة الزوجيّة، يبنون حبّهم ويعمّقونه يومًا بعد يوم، فيغذّون سعادتهم ويكونون شهود البُشرى السارّة للحب والزواج وللفرح الذي يحييهم.

كلّ فرد منّا لبّى يومًا نداء الرب الذي يدعوه للسير على خطاه. شخصان خاطئان جمعتهما "نعم" أبديّة، مدركان ضعفهما لكن واثقان بنعم سرّ الزواج، يسيران قُدُمًا وليس لَهما من سند ومرشد إلّا "كلمته مصباح لخطاهما"، ونقاط الجهد الملموسة التي تشكّل "تطويبات فرق السيدة" كما يحلو لمرافقنا الروحي في منطقة لبنان أن يسمّيها.

"إن الالتزام بنقاط الجهد الستّة هذه سوف يغيّر الزوجين شيئاً فشيئاً لتتطوّر حياتهما الروحية والزوجية فتقرّبها من اللّه، من بعضهما البعض ومن الآخرين". (دليل فرق السيدة)

إن الزوجين المدعوّين لكي يصيرا "واحدًا" في المسيح، ولكي يَعبرا من "الأنا" المتملّكة إلى "النحن" السخيّة كالذين يعرفون الحب والعطاء، يُمكنهما بناء زواجهما يومًا بعد يوم، بصبر، بشغف، بالصلاة، بالسماع لكلمة الله، بالحوار العميق تحت نظر الرب، فيصبحان علامة رجاء للآخرين.

إن الطريق ليس بسهل، وقد نضطرّ للإبحار بعكس التيّار. لكن المسيح معَنا في نفس المركب يرافقنا في هذه المغامرة الرائعة، مغامرة الحب والسعادة والقداسة. هو إلى جانبنا كي يُهدي خطانا، يقوّينا في ضعفنا، ويبلسم جراحنا. إنه يغفر لنا خطايانا ويعطينا قلوبًا وديعة متواضعة منفتحة على الآخرين، لأنّه بالتواضع وحده تظهر حقيقتنا فنستطيع عندها أن نصل الى القلوب المجروحة.

مع مريم، سيّدة فرقنا، يستطيع كلّ واحد منّا أن يعلن كلّ يوم: "تعظّم نفسي الرب، لأنه صنع بي العظائم". لقد أعطانا دعوة محدّدة وكلّفنا بمهمّة واضحة: أن نجعل من زواجنا طريقًا للقداسة وأن نتقدّس ونقدّس العالم. لقد جعل منّا مكرَّسين في العالم، مرسَلين للحب وشهودًا للأمانة المتجذّرة فيه.

ادوار و سعاد برجي

كَلِمَتُكَ مِصباحٌ لِخُطايَ

فرق السيدة لبنان

المفتاح بيدك

يحاكي هذا التعبير "نقاط الجهد" التي تميّز روحانيّة فرق السيّدة، لأنّه يدلّ على خيار حرّ ويرمي إلى تحمّل مسؤوليّة ذاتيّة دائمة. للمفتاح رمزيّة غنيّة بمعانيها، إنّه صورة الحلّ والمخرج من مأزق، كما يمثّل القدرة على التحرّك والسهولة في الوصول.

أما في إطار "الروحانيّة الزوجيّة" فإنّنا نتوقّف عند موضوع الدخول عبر أبواب بيتنا الجديد، أي خيارنا الحرّ ومسؤوليّتنا الدَؤوبة. فلكي يكون للمفتاح الذي بيدنا دوره الفعّال يلزمنا أن نشرع في عملية بنائنا الجديد في مراحله التالية:

١- مرحلة الحفر وتعميق الحفر:

إنّها مرحلة الأساسات، تتطلّب جهدًا كبيرًا، وكلفة باهظة ووقتًا طويلًا، لأنّ كلّ المراحل الباقية تُبنى فوقها؛ والجدير بالذكر في هذه المرحلة الجوهريّة أنّها خفيّة غير ظاهرة. لقد تبنّى يسوع الصورة ليدلّ على الجدّية والالتزام بالعمل، (لو ٦/٤٧-٤٨). فالحفر في مفهوم روحانيّتنا يعني عمليّة إزالة الزوائد لنصل إلى الجوهر، إنّه عمليّة التخطّي للبلوغ إلى الأهمّ في الحياة؛ وهو يتطلّب جذريّة ثابتة وجرأة قويّة، يدفع بنا إلى تكسير كلّ ما هو معلّب في عيشنا حتى نلمس ما هو حقيقة صافية. إنّه دورنا النبويّ الذي فيه نتخطّى باجتهاد ما هو مهزلة المظاهر إلى ما هو أساس الحقيقة Du ridicule au radical.

الحفر في الذات يشكّل عمليّة مواجهة ذاتنا الحقيقيّة وليس إبراز الصورة المنمّقة التي أخاف أن تتشوّه في نظر الناس.

فالخوف على الصورة التي نريد أن نبرز فيها يوقعنا في العناية بهذه الصورة حتى العبادة. يقول مار بولس: "أيّها العبيد، أطيعوا أسيادكم في هذه الدنيا بخوف ورهبة وقلب نقيّ كما تطيعون المسيح، لا **بخدمة العين** كمن يرضي الناس، بل بكلّ قلوبكم كعبيد للمسيح يعملون بمشيئة الله" (أفس ٦/٥-٦). يشير بولس إلى ما نقصد به في مواجهة الذات، بحيث "خدمة العين" Ophtalmodoulia التي فيها نكون رهائن لنظرة الآخرين تؤدّي بنا إلى "خدمة الصورة" Idolatria أي الاهتمام بصورتنا حتى نرضي الغير. من ينظر إلينا بنظرة صحيحة بنّاءة ويرضى بنا كما نحن ونبقى على حقيقتنا، هو الله.

٢- مرحلة صبّ الأرض والسقف:

إنّها المرحلة الثانية وهي أسهل وأسرع، واضحة ولا تتطلّب الكثير. تشكّل هذه المرحلة في الروحانيّة التخطيط العملي لحياتنا الشخصيّة.

إنّها المساحة التي عليها نحقّق عيشنا ومشوارنا الذاتي والجماعي. يلزم أن تكون الأرض ثابتة وسويّة للعمل بطمأنينة وراحة. أما في "الروحانيّة الزوجيّة" المختصّة بفرق السيدة فتتكوّن هذه الأرض من المرتكزات والثوابت التي تؤكّد مسار الزوجين بحسب إرادة الله. وأهمّ هذه المرتكزات:

- اختبار الصمت: "إنّه لغة الملائكة". كما يسمّيه مار باسيليوس؛ في الصمت نتدرّب على الإصغاء حتى نفهم؛ ندخل إلى العمق حتى نصقل كياننا ولا نتلهّى بمقتنياتنا؛ نتعلّم الجهوزيّة لقبول بعضنا البعض؛ نستعدّ لمواجهة الصعاب ونتّخذ القرارات القويّة؛ وبالأخير بالصمت نكتسب الحكمة في التفكير حتى تتجلّى الحقائق في مسلكنا وننهض بثقة أكبر لنعمل بنجاح أكيد.

- اختبار الإصغاء: هو وليد الصمت وهو أكثر من سَمَع؛ إنّه حضور وانتباه، استيعاب وانفتاح، ليونة وقبول. بالإصغاء نعطي للآخر حرّية الحضور والتعبير فلا نصنعه على صورتنا ومثالنا؛ نسمح له أن يحيا حقيقته دون أن يتصوّر بالصورة التي ترضينا نحن؛ فنكتسب قوّة الحكمة لأنّنا نقبل الحقيقة التي يوحي بها الله في حكمة الحياة اليوميّة.

- اختبار القراءة: وهي الباب القوي لتوسيع آفاقنا وبناء تطلّعاتنا واكتساب المعرفة حتى يقوى الحبّ. الإنسان عدوّ ما يجهل ولكنّه يحبّ ما يعرف؛ إنّه "عُشق الحقيقة". بالقراءة المتنوّعة الأوجه نكتسب نضجًا في كلّ أبعاد حياتنا.

أما السقف فيشكّل الحدّ الأعلى الذي نصبو إليه؛ وفي "الروحانيّة الزوجيّة" يتمثّل هذا السقف بالنِعَم التي تفاض علينا:

- نعمة الدعوة: لأنّ الزواج دعوة إلى القداسة ومسيرة قداسة. فالحبّ بين شخصين يجمع لأنّه انسكبت عليه نعمة الاتحاد الذي لا ينفصم ليصير حبًّا في قلب حبّ الثالوث الأقدس.
- نعمة الموهبة: وهي الخصوصيّة التي يتميّز بها الحبّ الزوجي ليكون خصباً بالعطاء، بالتقدمة والتضحية؛ وهكذا ينمو ويتقدّس.
- نعمة القداسة: وهي التي تصبّ في نهاية المسار من بيت وعائلة نبنيهما إلى البيت الروحاني الذي نحقّقه لتمجيد الله. "كونوا قدّيسين كما أنّ أباكم السماوي قدّوس هو"، يدعونا الكتاب

المقدّس.

٣- مرحلة بناء الحيطان:

إنّها مرحلة تشكّل "هيكليّة البيت"، تشبه عمليّة "الكماليات" ترسم مظهر البيت وتعطي صورة عن رونقه وتدلّ على هيئته.

هنا ندخل في خصوصيّة العائلة في روحانيّة فرق السيدة:

- إنّه الثنائي الذي يعيش الصفاء لأنّ مرتكزه الروح؛ فالروح يلوّن كلّ مسلك الزوجين، بحيث من فيض القلب يتكلّم اللسان، وفي التزام الأولويّات يبنى الصفاء.
- إنّه الثنائي حيث الشريكان يتصارحان بروح بنّاء، لأنّهما في خدمة مشروع الزواج وليس الزواج في خدمتهما، فيحقّق كلّ منهما ذاته ومعًا يحققان مشروع الله في زواجهما. **إنّه خلق المعنى.**
- إنّه الثنائي الذي لا يهاب الصليب طالما يحمله بإيمان، ويستعين في حمله بيسوع المسيح. يقبل بالتضحيات لأنّ الهدف الذي يسعى إليه سامٍ ومقدّس. **إنّه خلق الخيارات.**
- إنّه الثنائي الذي يلتزم بكلامه: نعم نعم أو لا لا؛ لا يساوم على القيَم المسيحيّة والإنسانيّة. تظهر مصداقيّته عند الشدّة لأنّه بنى بيته على صخر مشروع القداسة.
- يسهر، يكون يقظاً ومستعدًّا. **إنّه خلق الضوابط والثوابت**، ليصل إلى النهاية.
- إنّه الثنائي الذي يحترم هويّته المسيحيّة بدون أن يرفض الحداثة في عصره. يتأقلم بشكل دائم مع دعوته المسيحيّة التي يغذّيها بالصلاة، وينفتح على التجدّد والحداثة. التحدّي هنا لا يقوم على المشكلة "اللغوية" بل على "الذهنيّة"؛ بمعنى نتعلّم لغة عصرنا بدون أن نتبنّى ذهنيّته. **إنّه خلق المجانيّة**، أي إنّ لغتنا وذهنيّتنا مؤلّفتان من أبجديّة فيها حرفان: ح = حنو وحنان؛ و ب = برارة وبراءة. فيهما نستخدم وسائل عالمنا حتى نحمل له عمق رسالتنا في جوهر الحبّ. لأنّ "رسالتنا هي الحبّ"، كما يدعونا عنوان السينودس الجديد من أجل العائلة.

نقول في النهاية "المفتاح بيدك"، تتسلّمه بنعمة خاصة من الله حتّى تحمل مسؤوليّة بيتك الذي بنيته لتجمّل الحياة فيه: بالفرح، بالاتقان، بالفضائل، بالسعي الدائم لتبقى أبوابه مشرّعة ليدخل فيها نور المسيح ونسمة الروح.

الأب مارون مبارك المرسل اللبناني
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة - لبنان

الخدمة بفرح

يُعتَبَر الطلب من ثنائي لبناني أن يكون زوج ارتباط لمنطقة وسط أوروبا أمرًا مُفاجئًا، لأننا قادمان من الضفة الأخرى للبحر المتوسّط. لكن كان هذا الأمر بالنسبة إلينا إشارة طليعيّة للإهتمام الذي تكنّه الكنيسة بمسيحيّي الشرق الأوسط.

تمتدّ منطقتنا من غرب أوروبّا إلى شرقها و شمالها، مرورًا بالشرق الأوسط لتشمل أيضًا جزر موريس. بالإضافة إلى المنطقتين الكبرَيين بلجيكا وفرنسا – لوكسمبورغ – سويسرا، هناك خمس مناطق أخرى:

بولونيا، ألمانيا، لبنان، سوريا، جزر موريس بالإضافة إلى فرق منعزلة في بيلاروسيا، المجر، اوكرانيا، ليتوانيا، سلو فا كيا ، رو ما نيا ، النروج، الأردن، أبو ظبي، دبي وقطر، ما يتطلّب اهتمامًا خاصًّا بالخصائص والثقافات المختلفة.

أثناء زياراتنا لأعضاء الفرق في بلدان مختلفة، تعلّمنا أن الأمر العجيب ليس لقاء الآخر بل الدخول في علاقة معه. كانت القداديس والصلوات تسبق رحلاتنا دائمًا. سمحت لنا ضيافة الأزواج الحارّة أن نعيش هذه العلاقة وأن ننمو في القدرة على الإصغاء.

أثناء زياراتنا لأعضاء الفرق في بلدان مختلفة، تعلّمنا أن الأمر العجيب ليس لقاء الآخر بل الدخول في علاقة معه.

أوروبّا

- في ميونيخ، في العام ٢٠١٣، عشنا خبرة قيّمة: كان يكفي أن نصغي، نفتح قلبنا و"نلبس التواضع لتخطّي الحواجز".
- في بولونيا (١٣٧ فرقة)، إنّ خدمة الإرتباط بين عدد كهذا من الفرق المنعزلة في أوروبا الشرقيّة ليست سوى إلتزامًا رسوليًّا يحرّكه روح قوي من الخدمة.
- في المجر، يتراوح عدد الفرق من ١٢ الى ١٨ فرقة، والثنائي المسؤول يهتمّ بشكل خاص بغنى الحركة فيلتزم بترجمة الوثائق ومواضيع الدرس. إنّ حرارة إستقبال وضيافة هؤلاء الأشخاص، أعطت الدفء لأجسادنا وقلوبنا.
- في آذار ٢٠١٣ في"نامور"، أوكَلنا أصدقاؤنا البلجيكيون الصلاة من أجل قلقهم على حركتهم التي تشيخ. واليوم يعيشون الرجاء في ظروف يصعب فيها الرجاء: حوالي عشر فرق في طور المرافقة وعدد من الأزواج يتقدّمون ليخدموا الحركة.

داخل المنطقة "الجميع يحمل همّ الآخر". المنطقة الكبرى فرنسا – لوكسمبورغ – سويسرا تجيب بسخاء على التماس المناطق المُلحَقة بالفرقة المسؤولة العالمية والفِرَق المُنعزلة بتقديم مساعدات تضامنيّة من أجل انتشار الحركة، ونشر العديد من الوثائق واستقبال أزواج في دورات تنشئة.

أفريقيا

اليوم، فرق السيدة في جزر موريس، بفضل دورات التنشئة المُنَظّمَة من قِبَل الفرقة المسؤولة العالميّة، أصبحت قَادرة على تنظيم وتنشيط دورات تنشئة جديدة.

الشرق الأوسط

في الأردن، أذهلنا جمال الروح المسكونيّة، فأعضاء الفرق التسعة ينتمون إلى كنائس مختلفة. لكن الذي أثّر فينا بشكل خاص هو رؤية أعضاء الفرق في أبو ظبي ودبيّ، لبنانيّين وسوريّين هاجروا بسبب الحرب، ويتوقون إلى المثابرة في حياتهم الروحيّة بالرغم من العائقَين الكبيرَين: النقص في الكهنة وغياب حريّة الممارسة الدينيّة خارج مركز الرعيّة.

في سوريا، يلتقي أعضاء الفرق المشتّتون في نطاق المُمكن، ويتعاونون بالرغم من أخطار التنقّل.

في الشرق الأوسط، يعاني أعضاء الفرق من أخطار الاصوليّة الإسلاميّة التي تدفعهم إلى الهجرة. يُعتَبَر لبنان ملجأً للمسيحيّين العرب، و تؤمّن لهم كنيسته حضورًا ديناميًّا وارتباطا مع الكنيسة العالميّة.

إن فرَقنا المنعزلة تبذل جهودًا حثيثة لترجمة كل الوثائق إلى لغتها الأم. إنّها تُقدّر غنى الحركة على الصعيد الدولي، وهي مُتعطّشة لتعميق حياة أعضائها الروحيّة، والتعرّف بشكل أفضل على فكر الأب كافاريل. يجد هؤلاء الأزواج في اجتماعاتهم الشهريّة واحة من الثقة والتعاون المتبادل لإفتقادهم فرص الإزدهار الذاتي في بلادهم حيث الأكثريّة السكانيّة غير مسيحيّة في الشرق الأوسط، أو علمانيّة في أوروبا.

في نهاية سنتنا الثانية في الخدمة، تسكننا قناعة عميقة: حين يعيش "الخدّام كائنًا من كانوا" فرح العلاقة مع إخوتهم وأخواتهم، يسمحون للروح بأن يحوّلهم ليبحروا إلى العمق.

جورج ومحاسن خوري
عن منطقة وسط أوروبا

رسالة المرشد الروحي الدولي

تلتزم حركتنا بالتقدّم بحسب إيقاع الكنيسة في مسيرتها السينودسيّة. إذ إنَّها تسعى، على ضوء الإنجيل، "إلى تمييز السُبُل التي تساعد على تجديد الكنيسة والمجتمع، بالتزامها بالعائلة المؤسَّسة على الزواج بين رجل وامرأة" (وثيقة السينودوس من اجل العائلة)

أيّها الأزواج الأعزاء

من هنا، حيث أكتب إليكم، أتأمّلكم جميعًا، منتشرين في أقاصي الأرض، من ثقافات مختلفة، تجمعكم رغبة لتحقيق فكر اللّه الذي يتجلّى في مسيرة الكنيسة هذه.

في خطابه المُوَجَّه في ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٤ إلى مسؤولي الحركات الكنسيّة والجماعات الجديدة، ذكّرَ البابا فرنسيس بثلاث نقاط جوهرية على كلّ أعضاء الحركات أن يضعوها نصب أعينهم.

- أن يكونوا أوفياء لموهبة حركتهم، (" الحبّ الأوّل")،
- استقبال ومرافقة الشبيبة بشكل خاص حتى يكونوا جميعهم، على ضوء الإنجيل، قادرين على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب،
- المحافظة على الإتحاد مع السلطة الكنسيّة و بخاصّة مع قداسة البابا.

> **ما زلت أصرّ، منذ بداية خدمتي، على نقطتين من نقاط الجهد الملموسة، في منهجيّتنا الروحيّة: واجب المجالسة والصلاة الزوجيّة.**

إنها نقاط ثلاث جوهريّة تهمّنا جميعًا وتهمّ بشكل خاص حركتنا: الأمانة للحبّ الأوّل، الاستقبال والمساعدة في القرارات التي يجب على كلّ واحد اتخاذها، المحافظة على الإتحاد مع الكنيسة، وخاصّة مع الأب الأقدس، الذي يملك المسؤولية السامية في الخدمة الشاملة للمحبة.

في ما يتعلّق بحركتنا، ومع الأخذ بعين الإعتبار توصية البابا الأولى، ما زلت أصرّ، منذ بداية خدمتي، على نقطتين من نقاط الجهد الملموسة، في منهجيّتنا الروحيّة: واجب المجالسة والصلاة الزوجيّة.

فواجب المجالسة، وبفضل حضور الربّ، يسمح للزوجين، على مثال مريم التي كانت تصغي إليه، أن يتشاركا بأمور حياتهما على ضوء الإنجيل،

ويقوّيا دائمًا أكثر اتحادهما بالمسيح.

في الصلاة الزوجيّة، أنصحكما أن تصلّيا معًا المسبحة لسيّدتنا العذراء. بهذه الصلاة البسيطة التي تقود مباشرة إلى القلب تُغذّيا اتحادكما بالمسيح، وتتمكّنا من أن تظلّا وفيّين "للمذابح الثلاثة" حيث تحتفلان بسرّ الحبّ الذي هو أقوى من الموت:

- مذبح الإفخارستيّا حيث تتناولان جسد الربّ، الذي "بمعزل عنه، لا نستطيع أن نعمل شيئًا " (يو١٥/٥).
- الغرفة الزوجيّة حيث، وبحسب مشيئة اللّه، تصبحان جسدًا واحدًا، قلبًا واحدًا وروحًا واحدة، يجمعكما حبّ عفيف وطاهر منفتح على الحياة، بمشاركة اللّه في الخلق من أجل تكاثر أهل السماء وأهل الأرض.
- والمذبح الذي تجتمعان حوله لتناول الطعام، بفرح وبساطة القلب.

أيّها الأزواج الأعزّاء، التزموا بعيش هاتين النقطتين من نقاط الجهد بأمانة وسخاء. فتساعدانكم على زرع الوحدة في قلوبكم حتى تصبحوا علامة نبويّة فعّالة في العالم والكنيسة اليوم. أطلب لكم جميعًا النعَم الوافرة. فليبارككم الربّ ويحفظكم دائمًا، بشفاعة القديسة مريم العذراء، أمّنا و حاميتنا.

مع صداقتي الأخويّة

الأب جوزيه جاسينتو فيريرا دي فارياس
المرشد الروحي للفرقة المسؤولة العالمية

> **أدركت أنّه لعيش حياة زوجيّة غنيّة لا بدّ للمسيحيّين المتزوّجين أن يكتشفوا عظمة دعوتهم وهذا ما تقوم به عيش الشراكة.**
>
> **هنري كافاريل**

سنة الحياة المكرّسة

ملخّص النص الذي أعلن فيه قداسة البابا فرنسيس سنة الحياة المكرّسة.

I- أهداف سنة الحياة المُكَرَّسة

١- النظر إلى الماضي بعرفان جميل

يدعو اللّه بنعمة روحه القدّوس أشخاصًا ليترجموا الإنجيل، بطريقة حياة خاصّة، ليقرأوا بعيون الإيمان علامات الأزمنة، وليجيبوا بطريقة خلّاقة على احتياجات الكنيسة. فكانت مبادراتهم بمثابة بذور أصبحت شجرة وافرة تمدّ أغصانها.

٢- عيش الحاضر بشغف

ذاكرة الماضي العارفة بالجميل

تدفعنا، بإصغاء منتبه، إلى ما يقوله الروح القدس إلى الكنيسة اليوم، لنستخدم بشكل دائم، وبطريقة أعمق الجوانب المُكَوِّنَة للحياة المكَرَّسة. بالنسبة للمؤسّسين، كانت القاعدة، بشكل مطلق، الكتاب المقدّس وكان المسيح مثالهم.

بعض الأسئلة علينا ان نطرحها على أنفسنا هذه السنة:

- علينا أن نعرف إذا ما كنّا نسمح للإنجيل باستجوابنا، وبأية طريقة.
- يطلب منّا يسوع أن نباشر العمل بالإنجيل، أن نعيش كلمته. هل نحاول الإستجابة لطلب المسيح هذا؟
- هل المسيح هو حقًّا حبّنا الأوّل والوحيد؟
- هل نحن أمينون على المهمّة الموكَلَة إلينا: خدمتنا الكهنوتيّة، أعمالنا، حضورنا... هل تجيب كلّها على ما طلبه الروح القدس من مؤسّسينا؟

٣- ملاقاة المستقبل برجاء

نعرف الصعوبات التي تواجهها الحياة المُكَرَّسة (انخفاض في عدد الدعوات والشيخوخة) بأشكالها المختلفة. في خضمّ هذه التغيّرات نتشارك مع معاصرينا، بعيش رجائنا،

الذي هو ثمرة الإيمان بسيّد التاريخ.

أتوجّه إليكم أيّها الشبيبة بشكل خاص. أنتم الحاضر لأنّكم تعيشون الآن، بشكل حيويّ، في قلب مؤسّساتكم إذ تقدّمون مشاركة حاسمة مع حيويّة وسخاء اختياركم. وفي الوقت نفسه أنتم المستقبل، لأنّه سرعان ما ستُدعَون لتأخذوا على عاتقكم التنشيط، التنشئة، الخدمة والرسالة.

II- الإنتظارات من سنة الحياة المكرَّسة

ماذا أنتظر بشكل خاص من سنة النعمة هذه للحياة المُكَرَّسة؟

١- ليكن دائمًا صحيحًا ما قلته ذات يوم: **"حيث يكون الرهبان والراهبات، يكون الفرح"**.

- لنكون مدعوّين لنختبر ونُظهر أن اللّه قادر على أن يملأ قلوبنا ويجعلنا سعداء.
- لتكون الأخوّة الحقيقيّة التي نعيشها في جماعاتنا غذاءً لفرحنا.
- ليجعلنا العطاء الكلّي في خدمة الكنيسة نحن العائلات، والشبّان، والمسنّين والفقراء نحقق ذواتنا كأشخاص، لنعيش حياتنا بملئها.
- أن لا نرى بيننا وجوهًا حزينة، وأشخاصًا مستائين وغير راضين.

٢- **أنتظر أن "توقظوا العالم"** لأن العلامة التي تميّز الحياة المُكَرَّسة هي النبوءة.

٣- الرهبان والراهبات على حدّ سواء مع كلّ الأشخاص المكرَّسين، مدعوّون إلى أن يكونوا "خبراء في الشراكة". **أنتظر بالتالي أن تصبح "روحانيّة الشراكة" واقعًا**، وأن تكونوا في الصفوف الأولى لتلقّي "التحدّي الكبير الذي يُواجهنا".

٤- **أنتظر منكم أيضًا أن تخرجوا من ذواتكم للإنطلاق إلى النواحي الوجوديّة**. "إذهبوا في الأرض كلّها" كانت هذه كلمات يسوع الأخيرة التي وجّهها إلى خاصّته. هناك بشريّة كاملة تنتظر: أشخاص فقدوا الرجاء، عائلات متعثّرة، أولاد متروكون، شبان أقفلت أمامهم كلّ آفاق المستقبل سلفًا، مرضى ومسنّون مُهمَلون، أغنياء غلب عليهم الشبع لكن قلوبهم فارغة، رجال ونساء يبحثون عن معنى للحياة، عطاش لكلّ ما هو إلهيّ. أنتظر منكم مبادرات حقيقيّة لاستقبال اللاجئين، والتقرّب من الفقراء، والإبتكار في التعليم الديني، وإعلان بشرى الإنجيل، وجعل الناس يعتادون حياة الصلاة.

٥ - **أنتظر أن تتساءل كلّ فئات الحياة المُكَرَّسة عمّا يريد الله والبشريّة في عالم اليوم.**

بهذا الإنتباه فقط لحاجات العالم، يمكن لسنة الحياة المُكَرَّسة هذه أن تتحوّل إلى وقت حقيقي غنيّ بالنِعَم والتحوّلات.

الزواج المسيحي الطريق الى الكمال

ليس الزواج المسيحي عَقبة أمام المسيرة الايمانيّة، إنّما هو الطريق التي تقود المتزوجين إلى الكمال المسيحي. إنّه لأمر خطير الإيحاء بأنّ الزواج لا يتوافق مع الكمال؛ فمِن المهمّ جدًّا الإعلان إنه مؤسّسة إلهيّة، مقدّسة ومقدِّسة.

بالإضافة إلى ذلك، ولكي يُثمر سرّ الزواج القداسة الخاصّة به على المسيحيّين:

- أن يُدركوا ما لهذا السرّ من غنى ويُقبلون عليه،
- أن يعوا الرسالة التي يمنحهم إيّاها فيعملون بموجبها.

غنى سرّ الزواج.

إنّ اتحاد الرجل والمرأة هو حقيقة واقعيّة كبرى. فبعد أن "خلق الله السموات والأرض" (تك ١:١) وبعدها الإنسان قال: "لا يحسن أن يكون آدم وحده" (تك٢:١٨). عندها توّج الله عمل الأيّام الستّة بتأسيس الزواج، فأنشد الحبُ الزوجيّ المستحدَث نشيدًا جديدًا لتمجيد الخالق.

إنّ المجتمع الذي كوّنه الشريكان لا يُشبه أيّ مكوّن آخر، إنّه يفوقها جميعًا لأنّه يتناول الإنسان بكلّيته حتى عمق أعماقه الجسديّة والروحيّة. والعائلة التي بها يكتمل الثنائي هي الرُزمة المميّزة: الحب الزوجي، الأمانة، الحب الوالدي، الحب البنوي والأخوي.

من المطلوب بإلحاح توعية المسيحيّين على كل ما يحتويه الزواج من غنى كي يعتمدوا دومًا عيش الحب بملئه.

.

دعوة فرق السيدة في الكنيسة

كما أنّ للمؤسّسات الرهبانيّة في الكنيسة دعوتها الخاصّة، كذلك للمؤسّسات العلمانية دعوتها، أي إن كلًّا منها مدعوّ من الله لخدمة خاصّة بها في الكنيسة.

تَعرف حركة "فرق السيدة" وتودّ أن تكون في خدمة "الوصيّة الجديدة" (أعطيكم وصيّة جديدة: أحبّوا بعضكم بعضًا. ومثلما أنا أحببتكم أحبّوا أنتم بعضكم بعضًا – يو١٣/٣٤) فهي تعي أنّ عليها أن تعمل بكافّة طاقاتها على أن تُقام المحبة الأخويّة بين الزوجين وبين الأهل والأولاد وكذلك بين العائلات وتمتدّ لتصل إلى كافّة النواحي المسيحيّة.

إن عالمنا اليوم بحاجة ماسّة جدًّا إلى مسيحيّين يُحبّون بعضهم البعض. فإذا اجتهدت حركتنا دون كلل على إنماء هذه المحبّة الأخويّة، عندها صدّقوني، تكون قد تجاوبت مع إحدى الحاجات الأكثر الحاحًا في أيامنا هذه.

هنري كافاريل
مؤسّس حركة فرق السيدة

قرأت لكم - كهنوت الأسرة المسيحيّة

مقطع من كتاب الأب سيمون الزند الصادر باللغة الفرنسيّة بعنوان

MYSTERE","MYSTIQUE" ET "MISSION" DU MARIAGE CHRETIEN DANS LES ECRITS DE L'ABBE HENRI CAFFAREL

يتكلّم القديس بطرس عن الكهنوت العام لدى المسيحيّين بقوله: "أمّا أنتم فنسلٌ مختارٌ وكهنوتٌ ملوكيٌّ وأمّةٌ مقدّسةٌ وشعبٌ اقتناه اللّه لإعلان فضائله، وهو الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب" (١بط ٢/٩). هكذا فشعب العهد الجديد شعب كهنوتيّ، وكلّ واحد من أعضائه، كلّ خليّة من خلاياه، وبشكل خاص، هذه الخليّة المميّزة التي هي الأسرة المكرّسة، تشارك في دعوته الكهنوتيّة.

١- جماعة "مُختارة" و "مُكَرَّسة"

إنّ مفهوم الإختيار يتمتّع في الكتاب المقدّس بأهميّة خاصة. في الواقع منذ صفحات العهد القديم الأولى، يظهر بوضوح كليّ أن لا أحد يستطيع الدخول في خدمة اللّه دون أن يكون أوّلاً مُختارًا ومدعوًّا منه. ومع ذلك، لا يدعو اللّه أفرادًا وحسب بل جماعات أيضًا.

يختار بعض الأشخاص ليكونوا تلاميذًا له: "ما اخترتموني أنتم، بل أنا اخترتكم" (يو ١٥/١٦). لكن يسوع سيوسّع نطاق الإختيار: لم يعد الشعب المختار فقط هو المُكرَّس من أجل رسالة. كلّ البشريّة المُخلّصة تنال هذا التكريس من أجل إعلان الخلاص المُكتَسَب للجميع بدم ابن اللّه، وللإشتراك بالعبادة التي يقدّمها إلى أبيه إلى الأبد.

في قلب الكنيسة، يختار اللّه الزوجَين المسيحيّين للمشاركة في الدعوة الكهنوتيّة للكنيسة-الزوجة. يعود الأمر إلى تمييز إرادة اللّه على الزوجين وإدراك وضعهما المميَّز في الجسد الكنسيّ: الإنسان لا يُكرِّس نفسه، بل اللّه هو الذي يُكَرِّسه، يُكرِّسه لنفسه.

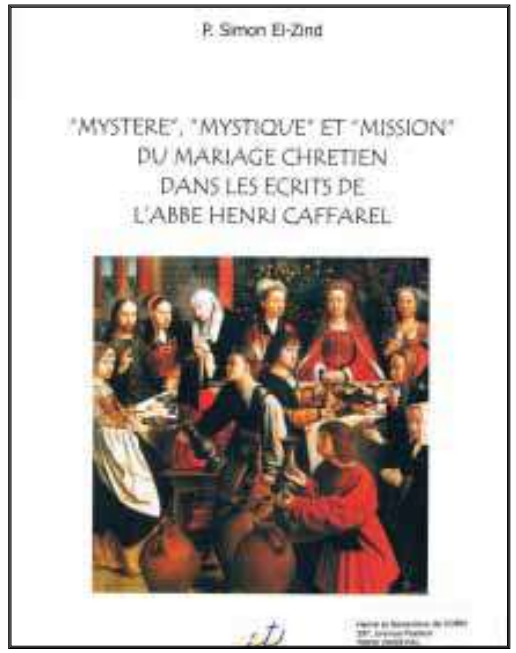

في حالة الزواج، الزوجان هما "مُقدَّسان" ومُكرَّسان بسرّه الخاص. منذ إعلان التزامهما الزوجي الواحد بالآخر، يضطلعان بدورهما الكهنوتي، لأنّهما

خادما سرّ الزواج.

يشمل التكرّس في الزواج كلّ ما يكوّن الشخص والمقتنى ونشاطات الزوجين المسيحيّين.

" تتغيّر الأسرة المسيحيّة بعمق في "كيانها الزوجي"، تُنتَشَل من عالم الخطيئة، تُصبح ملكًا للّه، تدخل في الملكوت، وتكون مختلفة بجوهرها عن الأسرة غير المسيحيّة: باختصار، إنّها خليّة في الكنيسة. وهذا التحوّل، يبدأ يوم قبول السرّ، ويتمّ رويدًا رويدًا طوال حياة الزوجين".

٢- "خدمة" الأسرة المسيحيّة

"بسرّ الزواج تصبحان مسؤولان كلّ واحد عن تقديس شريكه، على مثال المسيح الذي تجسّد وجعل نفسه مسؤولاً عن خلاص البشريّة. كلمة تعرفونها جيّدًا، تشير إلى هذه المهمّة المتبادلة: كلمة "خدمة" ... التعاون مع المسيح من أجل تقديس شريككم، أمر أساسيّ في مهمّتكم الرسوليّة ".

خدمة أخرى قد أوكلَت إلى الزوجين المسيحيّين: عبادة اللّه. يعطي الأب كافاريل هذه الخدمة اهتمامًا بالغًا ويقارنها بالخدمة الكهنوتيّة:

"بنقل الإيمان إلى الذين نقلتم إليهم الحياة، تتعاونون بشكل كامل من أجل نموّ مُكتَشف وواسع للجسد السرّي. خدمتي الكهنوتيّة أمارسها بموجَب تفويض من المطران الذي بإمكانه تجريدي منه. أعضاء حركة عمل كاثوليكي يمارسون نشاطاتهم الرسولية بموجب تفويض يقتضيه عليهم التدرّج: يمكن سحبه منهم. لكن أنتم أعطيتم التفويض لخدمتكم مباشرة من اللّه".

إنَّ خدمة الذريّة مرتبطة بالعبادة. إذا كان صحيحًا أنَّ خدمة العبادة تقضي بالتقديم، تملك الأسَر بين يديها تقدمة لا تُقَدَّر بثمن: الولد. يكون الولد تقدمة منذ لحظة انتظاره، ويكون تقدمة منذ لحظة ولادته.

"كما يقدِّم الكاهن في صلاة التقدمة في القداس الخبز الذي يتكرَّس بالكلام الجوهري ليصبح جسد المسيح، كذلك الأهل يقدِّمون الولد الذي يتكرَّس بكلمات العماد ليصبح ابنًا للّه: هذه صلاة تقدمة العائلة. للأب دَور محدَّد، هو "رأس" الزوجة والعائلة. الأم تشارك بكهنوت الأب، كما تشارك الكنيسة في كهنوت المسيح".

أبعد من الزوج والزوجة، يريد المسيح إشراك الأسرة بكاملها في كهنوته. يجعل من العائلة كلّها جماعة كهنوتيّة، بها ومعها وفيها ينوي أن يعبُد، يسبِّح و يقدّم ذاته للآب.

يُقال أن الحبّ معدي، الحب يستدعي الحبّ.

كيف اكتشفت وكيف أعيش دعوتي

شهادة حياة لكاهن متزوّج وعضو في إحدى فرق السيّدة، هو الخوري وليد ملّاح كاهن رعيّة سيّدة النجاة – الدكوانة.

ارتسمتُ كاهنًا سنة ٢٠١٠، متزوّج من إليسار أبو عقل وقد أنعم الله علينا هذه السنة بولد بعد سبع سنوات زواج. درست في الجامعة المحاسبة والشؤون الماليّة والتسويق والإدارة، قبل أن ألبّي نداء الرب وأتكرّس له. درست في إكليريكية غزير سنة ١٩٩٩ ثم التحقت بجامعة الروح القدس لدراسة اللاهوت وبعدها المرافقة الروحية.

اكتشفت دعوتي تدريجيًّا. نشأت في عائلة مسيحيّة (جدّي كان كاهنًا)، إلتحقت بالفرسان وقمت بنشاطات عديدة. كان لقائي الشخصي مع الرب في أيّام الدراسة من خلال العمل الراعوي الجامعي، وبدأت مسيرة مع الرب، ومع الوقت "حبّيته" وكنت أكرّر سؤالي له "ماذا أفعل يا رب لتكون كل حياتي لك؟" أمضيت الكثير من الوقت في البحث والتمييز والرياضات الروحيّة وما كنت أجد الجواب الى أن أدركت أنه كان يُنمّي فيّ إمكانيّة أن أقول حقًّا "متل ما إنت بدّك و مطرح ما انت بدّك" تاركاً ورائي "أجَنْدتي" المخفيّة. كان الرب ينقّيني ويطهّرني على مدى ثلاث سنوات لكي أعني حقًا ما أقول: "لتكن مشيئتك"

وعندما أصبحت جاهزًا فتح أمامي الطريق لدخول الإكليريكية وأصبح كاهنًا أبرشيًّا، لقد كنت أفكّر بالترهّب ولكنّي وجدت أنّ خدمة الناس تميّز دعوتي وأنا سعيد جدًّا بخياري.

سُرّ أهلي جدًّا عندما أعلمتهم بقراري لأنّي في فترة معيّنة كنت بعيدًا عن الربّ وكانوا غير راضين عن بعض تصرّفاتي. فعندما شعروا بتقرّبي من الرب ارتاحوا كثيرًا، فهم كما ذكرت من عائلة مسيحيّة ملتزمة، وقد رحّبوا بدعوتي وشجّعوني.

غالبًا ما يسألوني: كيف توفّق بين حياتك الزوجية والكهنوتية؟ لو لم تكن زوجتي متفهّمة لكهنوتي لكان "اخترب بيتنا". هي "خوريّة" بكل معنى الكلمة، تتفهّم أنّه عليّ أن أكون غائبًا عن البيت

في كثير من الأحيان أو أن يرنّ هاتفي في وقت متأخّر من الليل. هي تدعمني وتساندني ولو لم تخلق جو المحبّة في البيت لكنّا تشاجرنا كثيرًا. أنا أتفهّم كم هو صعب عليها أن أتأخّر بسبب خدمتي معظم أيّام الأسبوع ولهذا قرّرنا أن أخصّص أقلّه يومًا في الأسبوع أتواجد فيه باكرًا في البيت مهما كانت الظروف.

فالبنّسبة لي أنا أعطي نفسي للرب إن في كهنوتي أو في زواجي. فأنا أكرّس نفسي في الحالتين و الإثنين هما وجهان لمشروع الرب لحياتي.

وبالنسبة للشهادة أمام الأولاد، طفلنا ما زال صغيراً ولكننا اخترنا شعارًا لزواجنا :"أمّا أنا و بيتي فنعبد الرب" (من سفر يشوع).

كنا نعبد الربّ معًا والآن نبحث كيف نعبده مع إبننا، ربما بأمور بسيطة. مثلًا بعد ولادته والخروج من المستشفى توجّهنا مباشرةً لزيارة القربان المقدّس. فعل بسيط لكنّه يعبّر عن رغبة قلبنا وهي أن يكون إبننا قدّيسًا. سنسعى بجهد لتربيته على اتّباع الرب.

غالبيّة الأزواج في فرق السيّدة تبدأ مسيرتها مع الربّ من خلال الحركة وتسعى إلى السير في زواجها مسيرة القداسة من خلال روحانيّة الحركة.

بالنسبة لنا أنا وإليسار لقد كنّا اخترنا هذا الإلتزام قبل الإلتحاق بالحركة، وأصبح التزامنا أعمق بفضل الإطار السليم الذي تؤمّنه فرق السيّدة من خلال أقسام الإجتماع الشهري وممارسة نقاط الجهد الملموسة.

نحن أعضاء في فرقة مؤلفة من ثلاثة كهنة متزوّجين وثنائي علماني وكان للحركة فضل كبير على تقرّب "الخوريّات" من بعضهنّ بالتعاضد والمحبّة وتبادل الخبرات و"الهموم" المشتركة، فهذا ساعدهنّ جدًّا و بالتالي أراحَنا.

أنا أشجّع هذا النوع من الفرق "الكهنوتية" لأنّها تخلق إطار صداقة و تعاضد للكاهن، تسانده في مسيرته. امّا كيف تعيش عائلتي هذه الدعوة، فنحن نسعى لأن نتخلّق بأخلاق المسيح و نعي أهمّية الشهادة للمسيح وللحب.

بالنسبة لي فإنّ أولى أولويّاتي أن آخذ وقت صلاة منفرد في الصباح أمام القربان (لدينا كنيسة صغيرة في بيتنا). هذا الوقت ضروري جدًّا لي قبل أن أخوض نهاري.

أمّا من خلال عملي فأنا حكماً قريب من اللّه ولكن هناك دائمًا خطر الوقوع في فخ الروتين و إنّما إتّكالي على الرب الذي يمنحني دائما الفرصة للتجدّد.

أزواج قدّيسون

في مناسبة سنة المكرّسين، ارتأينا أن نقدّم لكم لائحة مقتضبة عن القدّيسين الأزواج، لا سيّما أنّ هدف حركتنا هو الروحانيّة الزوجيّة.

القدّيسَان يواكيم وحنّة
والدا مريم العذراء

- القدّيسَان أَكيلا وبِرِسْكِلّة (أع ١٨/٢)

القدّيسَان زكريّا واليصابات
والدا يوحنّا المعمدان

القدّيسَان فليمون وأَبْفِيّة (فل ١/١-٢)

القدّيسَان غريغوريوس الأب ونونّا
والدا القديس غريغوريوس النَزْيَنزي

القدّيسَان باسيليوس الأب وإميليا
والدا خمسة قديسين منهم القدّيسَين
باسيليوس الكبير وغريغوريوس النيصي

القدّيسَان غريغوريوس النيصي و ثيوسيبيا

القدّيسَان الامبراطور هنري الثاني وكونغوندا

القدّيسَان إيزيدور المزارع وماريا دي لا كابيزا

الطوباوي الإمبراطور كارل (النمسا)
وزيتا (في طريق التطويب)

الطوباويّان لويس وزيلي مارتان
والدا القديسة تيريزا الطفل يسوع

الطوباويّان لويجي وماريا بلترام كواتروتشي

التنشئة الروحيّة للأولاد

سؤالان يتعلقان بالحياة الروحية لأولادكم بخصوص الصلاة وتفسير الإنجيل

ما هي الصلوات أو طرق الصلاة التي يمكن اتباعها مع أولادنا؟ و هل من نصائح عملية لمساعدتهم وحثّهم على الصلاة؟

من المهم أن نفهم أي نوع من الصلوات يتفاعل معها أولادنا: قصّة من الكتاب المقدس، ترنيمة أو قليل من الصمت...فهذا يساهم في تعلّقهم بوقت الصلاة والمثابرة عليه (ربما أكثر منا).

عندما نبدأ بوقت الصلاة، لا يجب توقع السكوت المطلق من الأطفال لذا من المفيد أن نبدأ بترتيلة هادئة تساعد على خلق جو ملائم كما أن اضاءة شمعة أو تحضير ركن صغير للصلاة يلفت انتباه الصغار. ومع

الوقت من المهم إشراك الأولاد عن طريق إسناد مهامّ بسيطة لهم تنمو مع الوقت كلما تقدّموا في العمر. قد يكون مستحسن أن نضع أصغر الأولاد بالقرب منّا و إلهائهم بكتاب أو لعبة صامتة كي لا يعكّروا صفو الصلاة.

أما أنواع الصلوات فيمكن أن تكون الصلوات الكنسية (أبانا وسلام) أو قراءة من الإنجيل أو صلاة قلبيّة. كما يمكن أن "ننظّم" صلوات عميقة في مناسبات محدّدة كالأعياد الكبرى (الميلاد والفصح) أو في مناسبات عائلية خاصّة (أعياد ميلاد، تغيير ما، ظروف صعبة...)

كيف نتصرف عندما يطرح علينا أولادنا أسئلة "صعبة" عن اللّه و الكتاب المقدّس؟ هل يجب دائما الإجابة حتّى لو لم نكن واثقين من الأجوبة؟

قد يفاجئنا الأولاد بأسئلة صعبة عن اللّه والوجود، عن الانسان الأوّل و كيف وُجدت الأرض ... في بحثهم هذا يحاولون إيجاد طمأنينة يريدون أن ينالوها منا. لهذا من المهم أن تكون أجوبتنا مؤكّدة، تثبت الايمان الذي نحاول نقله لهم.

اذا كان السؤال يفوق التفسيرات البشريّة، يجب الاجابة بأننا لانعلم كل شيء عن اللّه وإننا لا ننتهي من اكتشافه. فلنشرح لأطفالنا أن اللّه يتخطّانا و لكن ربما يأتي يوم ويكشف لنا ما لا نفهمه الآن. قد يسألونا "من خلق اللّه؟" ممكن الإجابة أنّ الله خالق كل شيء وهو موجود قبل كل شيء وهو نبع كل شيء. في هذه الأحوال فلنساعد أولادنا ليطلبوا روح اللّه ليساعدنا على الفهم.

ليس خطأً أن نقول لأولادنا في بعض الأوقات علينا أن نجري بحثًا عن جواب لسؤالهم فنستفهم لدى أشخاص مطّلعين أكثر (كالكاهن مثلاً)، بشرط أن نعود اليهم بجواب وليس أن يكون هذا مخرج لسؤال محرج. هذه فرصة لنتواضع أمامهم ونعبّر أننا لنا محدوديّتنا أيضًا.

ومع الوقت يفهم الأولاد أن الكتاب يجيب على تساؤلات من نوع "لماذا" و ليس "كيف" الذي نجده في العلم. في سن العاشرة يمكن للولد أن يفهم أن بعض قصص الكتاب المقدس (وخاصة العهد القديم) كُتبت لتوصل لنا رسالة ما وأنه ليس من الضروري أن تكون الأحداث جرت كما يصفها النص. وهذا ما يُعرف باللغة "الصورية" (Langage imagé) كما تقول الأم لإبنها "يا قلبي" فهي لا تعني القلب الذي ينبض في داخلها انما هي صورة لتقول لولدها كم تحبه والعهد القديم مليء بهذه الصور.

قاعدة الحياة

قاعدة حياة للحياة: "قاعدة الحياة" هي مجموعة من الإستعدادات التي على كلّ عضو من أعضاء الفرق أن يتبنّاها، رغبةً منه بالإستجابة دائمًا وبشكل أفضل إلى نداء المسيح: "تعالَ واتبعني". (النص لموقع فرق السيدة – فرنسا)

في "قاعدة الحياة" هناك قاعدة وهناك حياة. القاعدة ضروريّة لتُرشد وتقوّي الإرادة على الدوام. لكن الغاية هي الحب لمدى الحياة.

المرحلة الأولى لتحديدها، هي التمييز الشخصي لتوجيهات الحياة الواجب اتخاذها، للسير في طريق الحبّ هذا: ما الأهميّة التي أعلّقها على

- علاقتي باللّه
- علاقتي بشريكي،
- علاقتي بالآخرين؟

ما المكانة التي أعطيها

- للعمل،
- للإلتزامات في المجتمع
- وفي الكنيسة؟
- بماذا يجب أن يفيد المال الذي أكسبه؟
- كيف أنظّم وقتي؟

بمجرّد أن تُعرَف هذه الأولويّات، يصبح مناسبًا تحديد إستعدادات واقعيّة لتُترجَم بأعمال. يُمكن أن تتعلّق هذه الإستعدادات بمواعيد الصلاة الشخصيّة، الزوجيّة والعائليّة، الوقت الذي نخصّصه قبل أيّ شيء للشريك، الحصّة من مداخيلنا ومن وقتنا التي نتمنّى تخصيصها لمساعدة الاخرين، إلخ.

على القاعدة أن تجد توازنًا بين سهولة لا تساعد على التقدّم وتتطلّبًا قد يصيب بالإحباط. من الطبيعي أن تأخذ مجموعة الوسائل الأخرى التي تقترحها فرق السيدة مكانها في قاعدة حياة كلّ عضو من الفرق.

من المُستَحَبّ أن تكون قاعدة الحياة مكتوبة حتى نتمكّن من العودة إليها كلّما دعت الحاجة. تكون كتابتها احيانًا عبورًا صعبًا، لأنّ الإلتزام قد رُسِمَت

أساس هذه الوسيلة المُقتَرَحة من قبل فرق السيدة هو المعاينة التي قام بها الأب كافاريل للرهبنات. والتي أثبتت أن حيويّتها على مدى قرون تعود بجذورها إلى قاعدة تلائم كلّ واحدة منها. كتب القديس بنديكتس في القرن السادس نموذجًا عن هذه القواعد؛ ومازالت تُطبّق في عدد كبير من الأديرة. قاعدة مماثلة تغطّي كلّ نواحي الحياة وتوجّهها نحو الله.

خطوطه... لكن بمجرّد أن يحصل هذا الأمر، تُحرِّر قاعدة الحياة من حواجز كثيرة تمنعنا من أن نحبّ وتساعدنا لنعيش طوال اليوم بحضور الله. تُوَحِّد الحياة وتقترح وسائل تكون في خدمة الحبّ.

لا يكفي أن نكتب قاعدة حياة، يجب تطبيقها طوال الحياة. تنصح فرق السيدة بأن يأخذ كلّ واحد، كلّ شهر، الوقت اللازم للنظر بالطريقة التي يطبّقها فيها. يكون هذا الوقت المناسب لتحديد النقاط التي يجب العمل عليها للتقدّم فيها ولعيش هذه القاعدة بطريقة أفضل.

على القاعدة أن تجد توازنًا بين سهولة لا تساعد على التقدّم وتتطلّبًا قد يصيب بالإحباط.

يمكننا أن نأخذ قصدًا محدّدًا نقوم بجهد خاص بشأنه خلال الشهر التالي. على سبيل المثال، يدرك أحد الأشخاص انّه لم يتقدَّم من سرّ المصالحة منذ زمن بعيد، يمكنه أن يأخذ قصدًا بالقيام بهذا الأمر خلال الشهر التالي.

بالتأكيد، لا يمكن لقاعدة حياة علمانيّ متزوّج أن تبقى ذاتها طوال أيام حياته. إنها مسيرة لا تكتمل أبدًا. لهذا يجب إعادة النظر بها بانتظام، بعمق، مثلاً كلّ سنة، وتبيان النقاط التي من المطلوب ملاءمتها عليها.

نشاطات الحركة

أخبار المنطقة

دورات التعمّق:

أقيمت ثلاث دورات في "واحة الأم كاترينا" للراهبات الفرنسيسكانيّات ـ أدونيس جبيل في تشرين الثاني ٢٠١٤، وكانون الاول ٢٠١٥ و نيسان ٢٠١٥.

الهدف من هذه الدورات أن تضم كل واحدة منها حوالي عشرين ثنائيًّا من مختلف القطاعات كي يعيشوا وقتاً مميّزاً تحت شعارِ "الغوص في العمق". لقد كانت نوعاً من العودة إلى الينابيع أي إلى أسس ومبادىء الحركة من أجل التجدّد وإعادة اكتشاف علّة وجودنا في الحركة ونوعيّة التزامنا بها.

المواضيع التي تناولتها كل دورة:

- "علّة وجود فرق السيدة"
- "الصلاة تنعش حياة الزوجين"
- "الفرقة جماعة مسيحيّة"
- " ثنائي الإرتباط وهرميّة المسؤوليّة في الحركة"

لقد تمّ عرض المواضيع بطريقة تفاعلية أتيح خلالها للمشاركين تقديم مداخلاتهم الخاصّة. وأتبعت هذه الجلسات باجتماعات ضمن فرق مختلطة حيث تمّ التعمّق أكثر بالمواضيع المطروحة من خلال الشهادات الحيّة والاختبارات الشخصيّة. وقد تُوّجت كل هذه الإجتماعات بواجب المجالسة بين الأزواج من أجل التزام أكبر بما تقترحه علينا الحركة.

سوف تقام دورات أخرى في السنة المقبلة كي تطال أكبر عدد من الأزواج الراغبين.

الرياضة الروحية:

١٤ – ١٥ آذار ٢٠١٥ في كفرا عين سعادة حيث شارك ٤٥ ثنائيًّا مشاركة كاملة و ٣٩ ثنائيًّا مشاركة جزئية.

كان موضوع الرياضة "المفتاح بإيدك" الذي حدّثنا عنه على مدى يومين المستشار الروحي للمنطقة الأب مارون مبارك، والذي توّجه بفكرته المبتكرة: نقاط الجهد هي بمثابة "تطويبات فرق السيدة" (راجعوا مقال الأب مارون مبارك ص٣). وقد تميّزت هذه الرياضة بسهرة السجود و درب الصليب ورتبة المصالحة.

سهرة تنشئة للأزواج المرافقين للفرق الجديدة:

٧ آذار ٢٠١٥ في دير الرئاسة العامّة للمرسلين اللبنانيّين الموارنة – جونيه، شارك فيها ٢٤ من الأزواج المرافقين ومن الذين قد يرافقون فرقاً جديدة. تمّ الاتفاق أن تأخذ الدورات المقبلة وقتاً أطول من أجل مشاركة أوسع والاستفادة من خبرات الجميع.

يوم الحجّ المريمي:

١٠ أيار ٢٠١٥ من حارة صخر إلى سيدة لبنان – حريصا
مسيرة صلاة في الطبيعة الخلاّبة على طريق الحجّ "درب السما" من حارة صخر في جونيه إلى سيدة لبنان في حريصا تخلّلها سبع محطات تأمّل توّجت بالقداس الإلهي مع الأب مارون مبارك المستشار الروحي لمنطقة لبنان. وقد شارك في هذا النهار حوالي ١٢٠ شخصًا كباراً وصغاراً.

قطاع بيروت المتن ١

أقام القطاع أمسية صلاة ميلاديّة نهار السبت ١٣ كانون الاوّل ٢٠١٤ في كنيسة مار منصور دي بول – النقّاش، تلاها لقاء أخوي في صالون الكنيسة.

فرقة قطاع كسروان ١

بعد اجتماع مسؤولي القطاع والمرشد الخوري روبير الدكّاش تمّ وضع الرّوزنامة السّنويّة، وقد تعمّدنا عدم زيادة اللقاءات عن اثنين إفساحًا في المجال للجميع بالمشاركة في نشاطات المنطقة، وأخذنا قصدًا بزيارة مسؤولي الفرق للتعرّف عن قرب عليهم وعن أوضاع الفرق .

في ٦ شباط ٢٠١٥ كان اللقاء الخاص بمسؤولي الفرق وتشاركنا التعارف على الفرق من خلال الإجابة على أسئلة مقترحة: عدد الأزواج، نسبة مئويّة عن إلتزام الأعضاء، تراتبيّة الاجتماع، عيش نقاط الجهد والرّياضة السّنوية.وكان الملفت الإجابات الصّريحة والمشاركة في عدّة تساؤلات .

النّشاط الثاني كان لقاء صلاة في زمن القيامة يوم ١٧ نيسان في كنيسة القدّيس يوسف – ضهر صربا.

وفي أخبار القطاع، بعد مرافقة لفرقة جديدة حملت اسم "مريم ملكة السّلام"، لم تكمّل إلى النّهاية بعد انسحاب عدد من الأعضاء وبقي آخرون، وتتم المتابعة حاليّاً لإيجاد عدد كاف لإعادة المرافقة من جديد ، كذلك تتمّ حاليّاً مرافقة فرقة جديدة من قبَل فادي وجوزيت برهوش والمرشد الأب إيَلي برمو الكرملي.

طوني وسيدي صبيح
عن قطاع كسروان ٢

✝ انتقل الى حضن الآب نهاد مسعد من فرقة جونيه الثانية في ٢٨ نيسان ٢٠١٥. نتقدّم من زوجته هدى وولديه بأحرّ التعازي ونقدّم مقتطفات من كلمة التأبين التي ألقاها يوسف الحاج باسم فرقته.

رحيل "أنقياء القلب" صفاؤه أقوى من وجعه. كذا هي قلوبنا اليوم أمام رحيل الحبيب نهاد مسعد. لا يليق بنهاد إلّا أن يكون وداعُه الأخير يومَ انتصار للحمد على الحزن، لأنّ المتوفّى كان من أنقياء القلب، ومن أصفياء المسيح.

فقلبك كلّه كان خلوة مستديمة مع الربّ، وروحك كلّها كانت إصغاء إلى كلمته الإنجيليّة، وفكرك كلّه كان مجالسة صادقة مع الزوجة الحبيبة، ومسارك كلّه انتظم على قواعد حياة ملهَمة، وأبوّتك كلّها ترسّمت الصلاة محورًا لتربية الولدين الغاليين، السائرَين على صراطك... صراط "هدى"... صراط الهدى ودرب السعد والمسعَد.

DID YOU LIKE US ON facebook ?

IT IS SIMPLE >>> END LIBAN <<<

TOP posts on our facebook page "END Liban"

TOP 1

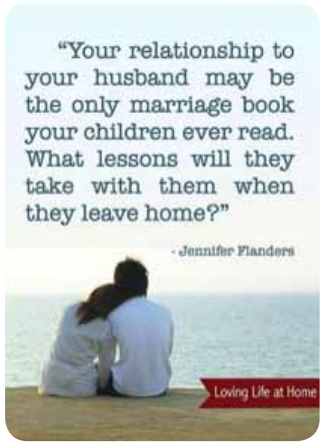

TOP 2

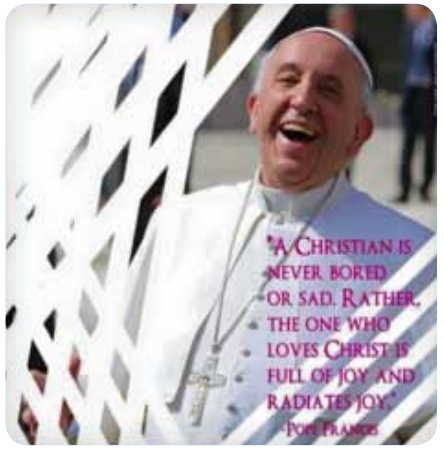

TOP 3

من تراثنا - دير حوب

" ... ما أعظم بهاءك يا الله في أرز بشرّي وتنّورين. وما أروع أن نتـلّمس خطاك في أروقة دير حوب ..."

قد تكون هذه الكلمات التي خطّها الطوباوي الأخ اسطفان نعمه يوم زار تنّورين وبشرّي عام ١٩٢٩ خير شهادة من قدّيس لأرض نام في وديانها التاريخ ورقصت في حقولها القداسة.

يقع دير حوب على ربوة صخريّة من أرض وطى حوب (حوب كلمة سريانية تعني الحب) وهي جزء من بلدة تنّورين على علوّ يناهز الـ ١٤٢٠ مترًا عن سطح البحر تحيطه الوديان من ثلاث جهات، وليس هناك من عجب حين وصفه الراهب اللبناني الأب مارون كرم يومًا بحارس القداسة والطهارة و بيت الحبساء.

قرار إنشاء الدير : يُروى ان الشيخ سليمان بو نصر الهاشم العاقوري عرض على الرهبنة اللبنانيّة المارونيّة عام ١٧١٣ أن يقدّم لها مزرعة حوب لتنشئ فيها ديرًا على أن يرفع الرهبان في الخامس عشر من تشرين الأوّل من كل عام قدّاسًا على نيّته وهكذا كان (ولا يزال الأمر ساريًا الى يومنا هذا).

تسلّمت الرهبنة الوقفيّة في عام ١٧٤٨ وبنت ديرًا صغيرًا على أنقاض مقام قديم للسيدة العذراء عُرف بدير سيدة العفصة (شجرة عفص ضخمة كانت تظلّل الموقع) وهو مكان قريب من موقع الدير الحالي .

بعد عشرين عامًا قرّر الرهبان تشييد دير على اسم القديس انطونيوس الكبير على تلّة قريبة نظرًا لأفضليّة الموقع، وانتقلوا للسكن فيه عام ١٧٨٥، ولم يتّخذ شكله الحالي إلّا في بدايات القرن العشرين بعد تجديدات عدّة. وهو مؤلف من طبقتين يعلوهما قرميد احمر يتبع له قبو كبير وحارة قريبة تستعمل في بعض الاحيان لتخزين المونة. ومن المعروف أن دير حوب هو أوّل دير للرهبانية في بلاد البترون وجبيل وقد خُصّص منذ إنشائه لاستقبال الأخوة المبتدئين، حيث يستطيع الراهب المبتدئ الركون الى سكينة الرب بهدوء عظيم.

إن أملاك دير حوب تتخطى جغرافيًا أرض تنّورين وعلى سبيل المثال يتبع له مركز الزكزوك في قضاء الكورة حيث يؤمّن حضورًا رهبانيًّا ضروريًّا في القرى هناك.

محبسة مار جرجس – حوب: يجدر التطرّق الى هذه المحبسة التي تعتبر امتدادًا لدير حوب، فقد بناها الرهبان عام ١٧٨٧ وسط غابة من الصنوبر قرب الدير، فكانت ملجأ الحبساء ويوم زارها اللأخ اسطفان عام ١٩٢٩ قال: "حتى الحجارة هنا تنضح بالقداسة". وقد سكن في هذه المحبسة كثير من الحبساء أشهرهم اتناسيوس الصغبيني الذي استحبس فيها خمسين عامًا ويوم توفي في عام ١٨٨١ دفن في موقع قرب من الدير، وقد سُجّلت على اسمه بنعمة الرب الكثير من المعجزات والشفاءات يتم دراستها حاليًّا بعمق ليتم رفعها الى الكرسي الرسولي في الفاتيكان، ولا يزال إلى اليوم اهالي صغبين يأتون كل عام في أوّل أحد من أيلول بالمئات إلى دير حوب ليشاركوا بالذبيحة الالهية في عيد قديس منهم مدفون في تلك البقعة المباركة.

خارج الخط السياحي

"خذ الذكريات واترك همومك تحت آثار اقدامك"

شعار تقرأه على منشورات "أرز إهمج" وتختبره في نهاية نهارك البيئي. هو مشروع ترعاه بلديّة إهمج وتديره جمعيّة إنماء إهمج.

يقع بيت الضيافة "Auberge أرز إهمج" في وسط غابة الأرز بين قرية إهمج ومنطقة اللقلوق السياحيّة. وهو يجمع بين عراقة البيوت اللبنانيّة ببنائه الحجري وسطحه القرميدي ودفء الضيافة الإهمجيّة. المنامة فيه مؤمّنة لـ٢٥ شخصًا وموزّعة بين غرف خاصّة وغرف مشتركة للعائلات والشبيبة. والأبرز أنّ أبناء القرية يقدّمون فيه كافّة خدمات الضيافة مما يسمح للزوّار بعيش عادات إهمج وتقاليدها.

في بداية فصل الربيع من كلّ عام تُفتتح النشاطات الصيفيّة في المنتزه الذي يضمّ عدّة أقسام: مطعم، ألعاب، حديقة للأطفال، مسار تعليمي للأطفال و١٦ طريق للمشي (بصعوبات متفاوتة). يمكن للسائح ركوب الدراجة الهوائيّة على مسار خاص تحت شجر الأرز أو التنزّه على "المسار التعليمي" حيث وُضعت أسماء الأشجار والنباتات الموجودة، ألعاب مخاطرة من تسلق الجدران والحبال تحت إشراف مدرّبين أكفّاء أو ممارسة هواية التيرو ونصب خيمة والتمتّع بسهرة حول النار يوم السبت من كل أسبوع .

ومن أجمل النشاطات التي يمكن ممارستها هي صنع الفخّار والفسيفساء حيث يقوم أحد أبناء القرية، وهو نحّات، بتعليم الأطفال والمجموعات الرسم وصنع الفسيفساء والفخّاريّات. كما إنّ إحدى النشاطات التي يؤمّنها "أرز إهمج" هي تجربة حياة المزرعة حيث يتمّ تنظيم رحلة مشي (مدة ٢٠ دقيقة) من المنتزه إلى مزرعة "La Vallée Blanche" المجاورة لمشاهدة الأبقار والمشاركة في صنع الجبنة البلدية. تتميّز هذه المزرعة بالفلسفة التي قامت عليها والأهداف التي يصبو إليها القيّمون على هذه المزرعة وهي:

- التعلق بالأرض والعودة الى الجذور التي تثبّتنا بهذه الأرض.

- تنشئة جيل يفتخر بأصوله وجذوره الجبليّة.
- إحترام النبات والعودة الى ما تعطيه الأرض من خيرات صحيّة.
- إحترام الحيوان وعدم تحويله الى آلة (مما يؤثّر سلبًا على جودة منتوجاته).

واذا كنت من روّاد المناطق الجبليّة أو المارّين على طريق إهمج اللقلوق من الصعب ألّا يلفتك كوخ ساحر بسيط إلى كتف مزرعة "لا فالي بلانش" ويشدّك طعم منتجاته اللذيذ إضافة إلى حسن ضيافة أهله.

تجدر الإشارة إلى أنّ غابات هذه المنطقة كانت ملاذًا للدببة، وكون أنّ آخرها كان يعيش في غابة الغذر اتخذت قرية إهمج الدب البنيّ شعارًا لها، وعُلّقت منحوتة الدبّ على مسارات المشي لإرشاد السائح.

لمزيد من المعلومات

Auberge: www.ehmej.org
Vallée Blanche
www.lavalleeblanche.net

جان-بيار نادر
مقتبس عن الموقع

Vierge Marie.

Je te loue Vierge Marie pour ta bonté, pour ton amour plus fort que nos manquements.

Du plus profond de nos cœurs, nous te prions de nous aider à ne pas nous tromper de Dieu.

Le vrai Dieu est celui qu'on honore, pas celui qui est le produit de la foi fanatisée.

O Vierge Marie, fais de nous les relais de notre amour pour Dieu.

Ouvre notre cœur à ton appel pour que nous ayons la certitude d'être aimés, n'ayons pas peur comme le répétait S.S le pape Jean-Paul II à maintes reprises.

Marie, toi qui as su être attentive à la parole de Dieu, aide nous à être fidèles par la prière à notre mission aux E.N.D.

C'est dans cette attitude d'écoute attentive que nous resterons tournés vers toi notre Mère, Mère de l'humanité, vers qui monte notre louange.

Magnificat.

Souad Nasr

في هيكلك أرفع صوتي

لك المجد يا رب ولك التسبيح
يا نور العالم وطريقه وحياته
إمنحنا قلبًا طاهرًا ولسانًا نقيًّا
لنسبّحك كلّ أيّام حياتنا

أعطنا أن نغار على حفظ وصاياك وتعاليمك
فنبحث عن إرادتك في حياتنا
ونسلك في إثر خطى أبناء النور

أيّها الخفيّ الممجّد في السماوات
يا من اخترت لسكناك بيننا منزلًا وضيعًا لتعلّمنا التواضع
وتُفهمنا أنّه علينا اوّلًا أن نكون فيما هو للّه وحده
إمنحنا أن نعدّ كل شيء هباءً في سبلك

أيّها الغنيّ الذي اختار الفقر
ليحمل الفرح إلى قلوبنا نحن المساكين
أيّها النور الذي حلّ في الظلمات
منارةً تهدي الشعوب الى الحق
أشعّ نور معرفتك في قلوبنا
لنختار الحياة بقربك مدى الأيّام، آمين

Les diverses formes de vie consacrée dans l'Eglise

Liste des formes de la vie consacrée tirée de l'exhortation apostolique du pape Jean-Paul II sur LA VIE CONSACRÉE ET SA MISSION DANS L'ÉGLISE ET DANS LE MONDE le 25 mars 1996.

Vie monastique
Des hommes et des femmes qui cherchent Dieu en un seul lieu. La vie monastique est apparue dès les débuts du christianisme et florissante aujourd'hui encore en Orient, surtout dans les Églises orthodoxes.
Exemples : bénédictins et bénédictines (saint Benoît, …) cisterciens et cisterciennes (saint Bernard…) ….

Les vierges, les ermites et les veuves
"Les vierges consacrées entrent dans une relation étroite avec l'Église et elles se mettent à son service, tout en restant dans le monde.
Les ermites, hommes et femmes témoignent de la fugacité du temps présent par leur séparation intérieure et extérieure du monde.
On assiste aujourd'hui au retour de la consécration des veuves connue depuis les temps apostoliques (ainsi que de celle des veufs. Ces personnes se consacrent dans leur condition pour se donner à la prière et au service de l'Église."

Les instituts totalement consacrés à la contemplation
Dans la solitude et dans le silence, par l'écoute de la Parole de Dieu, la pratique du culte divin, l'ascèse personnelle, la prière, la mortification et la communion de l'amour fraternel, elles orientent toute leur vie et toute leur activité vers la contemplation de Dieu.
Exemples : carmélites (sainte Thérèse d'Avila …), chartreux, clarisses, …

La vie religieuse apostolique
Des hommes et des femmes cherchent Dieu et sont appelés à la mobilité selon les appels de l'Église et les besoins du monde à la différence de la vie religieuse dite « monastique ».
Exemples : dominicains, carmes (saint Jean de la Croix…), jésuites, franciscains, Frères des Ecoles Chrétiennes (St Jean-Baptiste de la Salle), …

Les instituts séculiers
Un institut séculier est un institut de vie consacrée établi dans le monde. Ses membres sont des laïcs et des prêtres séculiers et non des religieux qui entendent vivre la consécration à Dieu dans le monde par la profession des conseils évangéliques dans le cadre des structures temporelles, pour être ainsi levain de la sagesse et témoins de la grâce à l'intérieur de la vie culturelle, économique et politique.
Exemples : l'Institut Notre Dame de Vie, Institut séculier Saint-Dominique (femmes), Institut séculier masculin du Cœur de Jésus ….

Les sociétés de vie apostolique
Une société de vie apostolique est un type d'organisation religieuse, dont les membres (pères, frères, sœurs) vivent en communauté, mais ne prononcent pas de vœux religieux, contrairement à ceux des instituts de vie consacrée ou des instituts séculiers.
Exemples : lazaristes (saint Vincent de Paul…), Filles de la Charité, eudistes (saint Jean Eudes…), …

Nouvelles expressions de vie consacrée
Après le Concile œcuménique Vatican II, on a vu apparaître des formes de vie consacrée nouvelles ou renouvelées. Dans de nombreux cas, il s'agit d'Instituts semblables à ceux qui existent déjà, mais nés de nouveaux élans spirituels et apostoliques. Leur vitalité doit être confirmée par l'autorité de l'Église.
Exemples :
- Communautés du Renouveau : communauté de l'Emmanuel, communauté des Béatitudes, communauté du Chemin Neuf et beaucoup d'autres…
- Nouvelles formes de consécration dans le monde : auxiliaires de l'apostolat, consacrés dans les foyers de charité, consacrés au sein de l'Opus Dei, communauté apostolique Saint François-Xavier et beaucoup d'autres.

MOT DE LA REGION

Consacrés dans le monde, consacrant le monde.

« Le couple, image privilégiée de son créateur, uni par le sacrement de maiage, est le visage riant et doux de l'Église ». C'est le Pape Paul VI qui l'a confirmé en mai 1970 devant 2000 couples END rassemblés à Rome.

Oui, l'Église a tant besoin de fidèles qui croient que par Sa mort et Sa résurrection « le Seigneur a sauvé l'amour ». Le monde a besoin de couples croyants, vivant leur mariage en tant que sacrement, dans la fidélité, cultivant leur amour, l'approfondissant au quotidien, nourrissant leur bonheur, témoignant de la bonne nouvelle sur l'amour, le mariage et la joie qui les anime.

Chacun de nous a répondu un jour à l'appel du Seigneur, l'invitant à le suivre. Deux pécheurs, unis par un « oui » éternel, conscients de nos faiblesses, mais confiants en la grâce de notre sacrement de mariage, nous avançons, n'ayant comme provisions que « Sa parole lumière à nos pas », et les points concrets d'effort, « béatitudes des END », tel que les a nommés notre cher conseiller régional, pour nous soutenir et nous guider.

« L'engagement sur ces six points concrets d'effort changera petit à petit les époux, en développant une vie spirituelle conjugale qui les rapprochera de Dieu, de leur conjoint et des autres ». (Guide des Équipes Notre-Dame)

Les deux époux appelés à devenir « un » en Christ, à passer du « moi » possessif et égoïste au « nous » généreux de ceux qui savent aimer et se donner, peuvent construire leur couple au jour le jour, patiemment, passionnément, dans la prière, l'écoute de la parole, le dialogue profond sous le regard de Dieu, et devenir un signe d'espérance.

Le chemin n'est pas facile, et nous avons souvent à naviguer à contre courant. Mais le Seigneur est embarqué avec nous dans cette merveilleuse aventure d'amour, de bonheur et de sainteté. Il est présent à nos côtés pour guider nos pas, soutenir nos faiblesses, guérir nos blessures, pardonner nos pêchers et nous donner des cœurs ouverts aux autres, humbles et doux car c'est seulement dans l'humilité que nous sommes capables d'être vrais et d'atteindre les cœurs blessés.

Avec Marie, Notre-Dame des Équipes, nous pouvons proclamer tous les jours, « Magnificat, le Seigneur a fait pour nous des merveilles ». Il nous a donné une vocation spécifique et nous a chargés d'une mission : faire de notre mariage un chemin de sainteté, nous sanctifier et sanctifier le monde. Il a fait de nous des Consacrés dans le monde, des Missionnaires de l'Amour, des témoins de la fidélité enracinée en Lui.

Souad et Edouard Borgi

SOMMAIRE

Mot de la Rédaction 1

Mot de la Région 2

Les diverses formes de la vie consacrée 4

Prière 6

Lettre publiée par les **Equipes Notre-Dame, Région Liban**.
Equipe de la rédaction: Souad et Mansour Nasr (responsables), Labibé et Antoine Boustany, Micheline et Gaby Irany, Salam et Jean-Pierre Nader, CS- P. Marwan Akoury
Graphic Design: André Fahd
Imprimeur: Imprimerie Merheb
01 265 245

www.endliban.org

END Liban

Ta parole est une lampe pour mes pas

MOT DE LA REDACTION

Nous sommes heureux d'accueillir dans notre équipe de rédaction le conseiller spirituel père Marwan Akouri qui nous enrichit de son expérience des médias.

Nous avons choisi le thème de la "vie consacrée" pour ce numéro étant l'objet du thème de l'Église pour l'année en cours. Vous trouverez plusieurs articles à ce sujet, y compris l'éditorial par les responsables de la Région Liban Souad et Édouard Borgi et un résumé du discours du pape François à ce propos. Vous trouverez aussi le témoignage d'un prêtre membre d'une équipe, un passage du livre du feu père Simon El-Zind, et dans la section française une liste des formes de la vie consacrée tirée de l'exhortation apostolique du pape Jean-Paul II.

Le conseiller spirituel de l'équipe régionale père Maroun Moubarak nous donne un aperçu de son intervention au cours de la retraite spirituelle intitulée «la clé est dans ta main». Nous avons deux articles de l'équipe responsable internationale, un par le foyer de liaison pour l'Europe Centrale Mahassen et Georges Khoury et l'autre par le conseiller spirituel le Père José Jacinto.

Nous avons inclus deux articles pratiques, un sur les Points Concrets d'Effort nommément « la Règle de Vie » et l'autre sur l'éducation spirituelle des enfants. Nous espérons faire de ces deux sujets des rubriques permanents.

Parmi les sujets généraux, nous vous présentons une iconographie des saints mariés et deux articles des rubriques habituelles: notre patrimoine (le couvent de Houb) et un site touristique écologique pas comme les autres (les cèdres de Ehmej).

Souad et Mansour Nasr
Foyer responsable de l'équipe de rédaction